[447] صلى ا عليه وسلم موضع السمرة لعلي في نصيبه، قال فاشترى إليها (27) بعد ذلك فامر مملوكيه ان يفجروا لها عينا، فخرج لها مثل عين الجزور، فجاء البشير يسعى الى علي يخبره بالذي كان، فجعلها علي صدقة فكتبها: (صدقد تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف ا وجهي عن النار، صدقة بتة بتلة في سبيل ا تعالى، للقريب والبعيد، في السلم والحرب واليتامى والمساكين وفي الرقاب) الحديث (5469) - وهو الحديث الاخير، من كتاب الوقف - من كنز العمال: ج 8 ص 324 ط الهند. وروي ابن شهر اشوب (ره) في عنوان المسابقة بالزهد والقناعة من المناقب ج 2 ص 95، وفي ط: ج 1، ص 303 عن ابن بطة عن سفيان الثوري ان عينا نبعت في بعض ماله فبشر بذلك، فقال عليه السلام بشر الوارث وسماها عين ينبع (28). الامر الثاني: في شواهد من اعتقهم عليه السلام من العبيد والاماء. وروى عنبسة العابد عن عبد ا بن الحسن بن الحسن قال: اعتق علي عليه السلام في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله ألف مملوك مما

---

(27) الضمير في قوله: (فاشترى) راجع الى علي (ع). والضمير في (إليها) راجع الى (موضع السمرة) واما بلحاظ المعنى إذ موضع السمرة عبارة عن الارض وقطعة منها، واما بلحاظ ان الموضع اكتسب التأنيث من المضاف إليه، وهو (السمرة) والاحتمال الاول اوجه، ومحصله ان عليا عليه السلام أشترى القطع المتجاورة لموضع السمرة الذي وهبه النبي (ص) فاضاف ما اشتراه إليه. (28) ورواه عنه في الحديث (4) من الباب (98) من البحار: ج 9 ص 99 وج 40 ص 322، من الطبعة الثالثة.